مانشيستر يونايتد يستهل عودته لدوري الأبطال بفوز سهل .. وتشيلسي يهزم كارباخ

برشلونة ينتقم ويدك شباك يوفنتوس بثلاثية .. وجيرمان يسحق سيلتك

جانب من مباراة برشلونة ويوفنتوس

باريس سان جيرمان يهزم سليتك بخماسية نظيفة

استهل برشلونة مشواره بدوري أبطال أوروبا بانتصار ساحق على ملعبه كامب نو أمام يوفنتوس بثلاثية نظيفة، ليتصدر المجموعة الرابعة، بفارق الأهداف عن سبورتنج لشبونة الذي تفوق على مضيفه أولمبياكوس (3-2).

وشهد اللقاء تسجيل ميسي لأول هدف له في مرمى الحارس المخضرم جيانلويجي بوفون (ق45) قبل أن يضيف إيفان راكيتيتش الهدف الثاني (ق56) ويختتم ميسي الثلاثية (ق69).

الأفضلية كانت لليوفي خلال شوط اللقاء الأول، لكن اختلفت الأمور في الشوط الثاني وانتفض برشلونة ليخرج بنتيجة كبيرة انتقم فيها من سقوطه الموسم الماضي بنفس النتيجة بربع النهائي أمام البيانكونيري.

استهل برشلونة المباراة باتطلاقات مبشرة من جانب الفرنسي عثمان ديمبلي الذي لعب أساسيا للمرة الأولى، لكن دفاع يوفنتوس كان حاضرا بشكل دائم، بينما ظهرت خطورة الضيوف مبكرا من تسديدة خطيرة من ماتيا دي تشيليو (ق5) أبعدها الحارس الألماني تير شتيجن بصعوبة.

وتظهر تعليمات المدرب البجري واضحة للاعبيه بالتسديد من خارج المنطقة، بعدما جرب ميراليم بيانيتش حظه (ق11) بتسديدة أرضية رائعة بيمناه تألق تير شتيجن في التصدي لها ومن قبله باولو ديبالا.

وخرج بوفون بشكل موفق بعيدا عن منطقته (ق16) لاستخلاص الكرة من هجمة مرتدة كانت تبدو خطيرة لديبيلي.

وقدم إنييستا لوحة رائعة بمراوغته لأكثر من لاعب لليوفي على حدود المنطقة (ق19) قبل أن يتعرض للعرقلة، يفشل ميسي وسواريز في استغلالها.

رد اليوفي جاء سريعا عبر مهدي بتعطية الذي كاد يفتتح التسجيل (ق23) لكن دفاع البارسا أبعدها لركنية بشكل موفق.

استغل السيدة العجوز تراجع مستوى البارسا ليشن الهجمات المرتدة الخطيرة الواحدة تلو الأخرى في المنطقة الخلفية للبارسا عبر لاعبيه ديبالا وإيجوانين.

وأهدر ديمبلي أخطر فرص اللقاء للبارسا (ق37) بعدما قطع الكرة من أقدام مدافعي الخصم لينفرد ببوفون لكن تسديدته تخرج ركنية وسط ذهول من قبل زملائه.

ورغم الضغط الهجومي لليوفي، نجح ميسي أخيرا في فك العقدة وهز شباك بوفون (ق44) من كرة كلاسيكية «هات وخذ» بينه ولويس سواريز على حدود المنطقة ليخطف الكرة ويسددها أرضية قوية وسط أقدام مدافعي اليوفي لتعانق الشباك بالقرب من القائم الأيسر.

ومع انطلاق الشوط الثاني ظهر اليوفي بشكل هجومي لكن الفرصة الخطيرة الأولى كانت من نصيب ميسي الذي سدد كرة قوية بيسراه اصطدمت بقائم بوفون (ق51).

وأثمرت الحالة المعنوية الإيجابية لبرشلونة عن هدف ثان (ق56) من تسديدة لإيفان راكيتيتش داخل المنطقة، من انطلاقة لميسي من الجانب الأيمن الذي بحث عن سواريز في مواجهته لبوفون، لكن الدفاع بيعدها لتصل إلى الكرواتي الذي لم يتوان عن تسديدها بشكل رائع لتعانق الشباك وتضرب أحلام الضيوف.

استمر الضغط من أصحاب الأرض بينما بدت ملامح الإجهاد تظهر على دفاعات اليوفي، ليختلف الحال عن الشوط الأول.

وأتيحت ركلة حرة مباشرة إثر تعرض ديمبلي للعرقلة، انبري لها ميسي (ق61) ولكن بوفون تألق في إبعادها بصعوبة إلى ركنية.

وتتاح أول فرصة خطيرة لليوفي من تسديدة يسارية لفيدريكو برناردييسكي (ق63) لكنها جاءت بعيدة عن مرمى تير شتيجن.

وشن الثلاثي ميسي وألبا وسواريز هجمة خطيرة (ق66) انتهت بأقدام الأخير الذي سدد كرة ماكرة لكنها مرت فوق مرمى بوفون.

وأضاف ميسي الهدف الثالث للفريق والثاني له وسط استسلام تام من دفاعات اليوفي (ق69) بعدما تسلم كرة من المثالث إنييستا، ليمر مخترقا المنطقة ويسدد كرة بيسراه بأريحية لتسكن شباك بوفون.

وتصدى بيكيه من أمام المرمى لفرصة هدف ليوفنتوس (ق80) وسط مطالبة لاعبي الضيوف بركلة جزاء، قبل أن يهدر برناردييسكي فرصة أخرى لتسجيل هدف شرفي بعدما سدد بتسرع كرة أمام مرمى تير شتيجن، قبل أن تمر الدقائق الأخيرة بسلام وينتهي اللقاء بثلاثية للبارسا.

من جانب آخر افتتح باريس سان جيرمان، مشواره في دوري أبطال أوروبا، بعرض قوي خارج ملعبه، بالفوز على سيلتيك الأسكتلندي (5-0) الثلاثاء، بالجولة الأولى ضمن المجموعة الثانية.

سجل ثلاثية الفريق الباريسي، المثلث الهجومي «MCN»، بأقدام نيمار، وكيليان مبابي، وإديسون كافاني «هدفين»، وميكيل لوستيج بالخطأ بمرماه في الدقائق (19، 34، 40، 83، 85).

وتصدر العملاق الباريسي المجموعة الثانية بفارق الأهداف أمام بايرن ميونيخ الذي هزم أندرلخت بثلاثية نظيفة.

لعب أوناي إيمري مدرب باريس سان جيرمان، بخطة (4-3-3)، بوجود أريولا في حراسة المرمى، أمامه الرباعي، الفيس، وتياجو سيلفا، وماركينيوس، وكورزاوا، وتياجو موتا، وفيراتي ورابيو.

وفي الأمام الثلاثي نيمار، ومبابي، وكافاني.

أما برندان رودجرز مدرب سيلتيك فلعب بخطة (4-2-3-1)، إلا أن فريقه لم يشكل أي خطورة هجومية طوال الشوط الأول، واكتفى بمحاولات غير مؤثرة لأوليفير تنشام، وركلة حرة سددها راس الحربة جريفثس.

وكانت المحاور الهجومية الثلاثة باتريك روبرتس، وسكوت سينكلير، وستيوارت أرمسترونج بلا فاعلية في أول (45) دقيقة.

ولم يصعد التكتل الدفاع للفريق الأسكتلندي وتضييق المساحات أمام نجوم سان جيرمان سوى 19 دقيقة فقط، عندما انطلق رابيو بهجمة مرتدة، لعبها لنيمار الذي اخترق، وسدد الكرة في الشباك مسجلا الهدف الأول.

كان نيمار، مصدر إزعاج شديد للدفاع الأسكتلندي بتحركاته، ومهد برأسه كرة عرضية لعبها فيراتي من الجهة اليمنى، إلى زميله كيليان مبابي الذي سددها مباشرة في الشباك.

وبعدها بـ6 دقائق حصل كافاني على ركلة جزاء نتيجة عرقلة من مدافع سيلتيك دوزو سيمونوفيتش، سددها الهاجم الأوروجوياني، بنجاح.

حاول رودجرز، إنقاذ فريقه بتبديلات هجومية في الشوط الثاني، حيث أشرك توم روجيك، وأودوسون إدوارد، وجيمس فورست مكان أرمسترونج، وجريفثس وباتريك روبرتس، لكن كانت المحاولات الهجومية عشوائية، باستثناء فرصتين خطيرتين أهدرهما الجناح الأيسر سكوت سينكلير، أتشط لاعبي أصحاب الأرض.

مع مرور الوقت، دب اليأس في نفوس لاعبي سيلتيك.

وأجرى إيمري، تبديله الأول بإشراك جوليان دراكسلر مكان رابيو، مع تعديل الخطة إلى (4-2-3-1)، ومع استسلام تام لأصحاب الأرض، سجل ميكايل لوستيج مدافع سيلتيك بالخطأ في مرماه، ليزيد معاناة فريقه.

ووسط استعراض كبير للفريق الباريسي، شارك جيوفاني لو سيلسو مكان الأيسر (ق50)، قبل أن يتعادل المهاجم البرازيلي الشاب فيتينيو للفريق الروسي من علامة الجزاء (ق63).

وأحرز الروسي الشاب تيمور زاماليدينوف الهدف الثاني للضيوف بعد حوالي عشر دقائق بعدما أحسن استغلال الكرة المرتدة من حارس النسور، برونو فاليرا، (ق71).

كما اقتنص سبورتينج لشبونة، فوزا مثيرا من ملعب أولمبياكوس بثلاثية مقابل هدفين، ليحتل وصافة المجموعة الرابعة، بفارق الأهداف عن برشلونة الذي تفوق على ضيفه يوفنتوس (3-0).

تقدم المهاجم الإيفواري سيدو دومبيا بهدف لسبورتينج (ق2)، ثم أضاف جيلسون مارتينز الثاني (ق13)، قبل أن يحرز برونو فيرنانديز، الثالث في الدقيقة 43.

انتفض أولمبياكوس في اللحظات الأخيرة من اللقاء وسجل هدفين بواسطة لاعب الوسط الكولومبي فيليبي باردو في الدقيقتين 89 و91.

من جانبه فشل روما في الفوز، على ضيفه أتلتيكو مدريد، وتعادل سلبيًا اليوم الثلاثاء، على الملعب الأوليمبي بالعاصمة الإيطالية روما، بالجولة الأولى من مباريات المجموعة الثالثة بدوري أبطال أوروبا.

وحصد كل فريق، نقطة بالمركزين الثاني والثالث خلف تشيلسي الذي اكتسح كاراباخ أجدام الأذربيجاني (6-0).

اعتمد المدرب دي فرانشيسكو، على طريقة (4-3-3) بوجود الثلاثي دجيكو، وبيروتي، وديفريل بالمقدمة، فيما اختار سيموني كالمعتاد طريقة (4-4-2) بشكلها الكلاسيكي.

بدأت المباراة بسيطرة نسبية من قبل أتلتيكو مدريد على مجريات اللعب، لكن بمرور الوقت استعاد لاعبو روما سيطرتهم على وسط الملعب وأصبح الاستحواذ لصالحهم، لكن دون خطورة.

الاندفاع البدني، كان مسيطرًا على أداء الفريقين في ظل القوة البدنية الكبيرة التي يتميز بها لاعبو الفريقين، ما قلل كثيرًا من الناحية الجمالية للقاء.

لم يتغير شكل اللقاء بمرور الوقت رغم محاولات المهاجمين، كسر الحصار المفروض عليهم لتمر الدقائق المتبقية دون جديد ليطلق الحكم صافرته معلنًا نهاية الشوط بالتعادل السلبي بين الفريقين.

بدأ الشوط الثاني بنفس التشكيلة التي خاض بها الفريقان الشوط الأول، في ظل رغبة كلا المدربين، في تأجيل التبديلات بعض الوقت.

لم يتغير شكل اللقاء مع استئناف شوطه الثاني، فظل أتلتيكو مدريد معتمدًا على تضييق المساحات دفاعيًا، والهجمات المرتدة، فيما ظل لاعبو روما غير قادرين على تهديد مرمى الفريق الإسباني.

بمرور ربع ساعة، بدأ سيموني في اللجوء إلى مقاعد بدلائه وإجراء بعض التبديلات لمواجهة الإرهاق الذي حل على لاعبيه.

ورغم قلة المحاولات على المرميين، إلا أن خطورة لاعبي أتلتيكو مدريد، كانت هي الأكبر على مرمى روما.

مرت الدقائق المتبقية دون أي جديد ليطلق الحكم، صافرته معلنًا نهاية اللقاء بالتعادل السلبي بين الفريقين.

و حقق بايرن ميونيخ فوزًا مهمًا، في مستهل مشواره بدوري أبطال أوروبا، على ضيفه أندرلخت البلجيكي، بثلاثية نظيفة، في المباراة التي جمعتهما الثلاثاء، على ملعب «الليانز أرينا» ضمن منافسات الجولة الأولى من دور المجموعات.

وجاءت أهداف المباراة عن طريق روبرت ليفاندوفسكي (12) وتياجو الكانتارا (65)، وجوشوا كيميتش (90) ليحصد الفريق البافاري الثلاث نقاط في وصافة المجموعة الثانية بفارق الأهداف عن المتصدر باريس سان جيرمان الفرنسي الذي حقق الفوز خارج أرضه على سيلتك الأسكتلندي بنتيجة 5-0.

ولعب أندرلخت بعشرة لاعبين بعدما طرد حكم المباراة سفين كومسن لاعب أندرلخت في الدقيقة 12 بعد شد قميص ليفاندوفسكي، الذي كان منفردًا بحارس مرمى الفريق البلجيكي.

ودخل بايرن ميونيخ اللقاء بالتشكيل المعتاد 4-2-3-1، إلا أن تعليمات كارلو انشيلوتي المدير الفني للفريق البافاري بتقدم تياجو الكانتارا إلى الأمام مع تقدم الأظهرة لضرب التكتل الدفاعي لأندرلخت.

وبدا واضحًا اعتماد لاعبي البايرن على الكرات الطولية سواء من الخلف إلى الأمام أو بعرض الملعب لعدم منح الفرصة أمام الخصم للعودة إلى الخطوط الخلفية، وهو ما أتى بثماره.

وساهم وجود خاميس رودريجيز في مركز صناعة اللعب على سرعة نقل الكرة من الخلف إلى الأمام كما أن تمريراته الجانبية لفتح اللعب كانت متقنة.

وعلى الجانب الآخر اعتمد الفريق البلجيكي على خطة 5-4-1، مع تقدم محدود للظهيرين في الحالة الهجومية.

وبدا بايرن اللقاء ضاغطًا بحثًا عن ثغرة يستطيع من خلالها اختراق دفاعات أندرلخت، لتسجيل الهدف الأول.

وهدد رودريجيز، مرمى أندرلخت في الدقيقة التاسعة، بعدما ضرب عرضية فرانك ريبيري، برأسه، إلا أن كرته جاءت ضعيفة في يد الحارس.

وشهدت الدقيقة 11 احتساب حكم اللقاء لضربة جزاء لصالح بايرن ميونيخ بعد عرقلة ليفاندوفسكي الذي أحسن استغلال كرة طولية من الخلف لينطلق نحو المرمى قبل أن يتعرض للشد من المدافع سفين كومسن، الذي تلقى البالة الحمراء على إثرها.

وسجل ليفاندوفسكي ضربة الجزاء بنجاح ليعلن عن تقدم الفريق البافاري، في الدقيقة الـ12.

واستحوذ بايرن ميونيخ تمامًا على مجريات اللعب عقب الطرد إلا أنه فشل في تسجيل الهدف أمام صمود لاعبي وحارس أندرلخت.

وشهدت الدقيقة 33 أول تسديدة لفريق أندرلخت على مرمى مانويل نوير، حارس البايرن، عبر أدريان تريبيل، الذي سدد كرة متوسطة القوة من حدود منطقة الجزاء، إلا أنها ذهبت في المكان الذي يقف فيه الحارس.

وكاد أربين روبن أن يسجل الهدف الثاني للبايرن بعدما قطع تمريرة خاطئة من دفاعات أندرلخت، ليسددها بقوة ولكن كرته علت المرمى.

وفي الشوط الثاني، تألق ماتز سيلس، حارس أندرلخت حيث أنقذ مرماه من 3 أهداف محققة.

وتصدى سيلس لتسديدة قوية من كوربنتين توليسو في الدقيقة 47، قبل أن يبعد رأسية خطيرة لنيكلاس سولي، كما حرم أربين روبن من تسجيل الهدف الثاني للبايرن الذي حاول لعب كرة ساقطة من فوقه لكنه أمسك الكرة.

وحرم القائم الأيسر لتوبر، الفريق الضيف من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة 48، حيث مهد سفيان هني، كرة عرضية لألكساندرو شيسيو، القادم من الخلف الذي سدد كرة أرضية لكنها اصطدمت بالقائم.

ونجح تياجو الكانتارا أخيرًا في تسجيل الهدف الثاني للفريق البافاري في الدقيقة 65 بعدما استغل عرضية جوشوا كيميتش المتقنة، ووضعها بالشباك في غياب الرقابة من المدافعين.

وألغى حكم اللقاء هدفًا ثالثًا للبايرن سجله سولي من رأسية في الدقيقة 67 بداعي وجود خطأ.

راشفورد مسجلا الهدف الثالث لليونايتد في مرمى بازل

مباشر، بعدها لعب كورزاوا، كرة عرضية، ارتقى لها كافاني برأسه، ليسجل الهدف الخامس قبل نهاية الوقت الأصلي بـ5 دقائق.

من جانب آخر افتتح مانشستر يونايتد الإنجليزي مشواره في دوري أبطال أوروبا، بأفضل طريقة، بعدما تخطى ضيفه بازل السويسري 3-0 مساء الثلاثاء، ضمن منافسات المجموعة الأولى.

وأحرز مروان فيلايني (35) وروميلو لوكاكو (53) وماركوس راشفورد (84) أهداف المباراة، لكن مانشستر يونايتد تعرض لنكسة عندما خرج نجم وسطه الفرنسي بول بوجبا من الملعب مصابا قبل انتصاف الشوط الأول.

وتصدر مانشستر يونايتد المجموعة برصيد 3 نقاط، بفارق الأهداف عن سسكا موسكو الذي تغلب على مضيفه بنفيكا 2-1.

واقحم المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو مهاجمه الفرنسي انتوني مارسيال في التشكيلة الأساسية، بدلا من ماركوس راشفورد، كما أعاد الإسباني خوان ماتا إليها بعدما أشرك مكانه مواطنه أندير هيريرا في المباراة الماضية بالدوري المحلي أمام ستوك سيتي.

واعتمد مورينيو على الثنائي فكتور لينداوف وكريس سمولينج في عمق الدفاع، بسبب غياب إريك بايلي وفيل جونز للإيقاف.

وقدم الظهير المخضرم أشلي يونج مباراة مميزة على الناحية اليمنى، بعدما لعب على حساب الإكوادوري أنتونيو فالنسيا.

هدد مانشستر يونايتد مرمى مضيفه منذ الدقيقة الثانية عبر تسديدة قريبة من رأس الحربة البلجيكي روميلو لوكاكو اصطدمت بصدر المدافع مانويل أكانجي، وانطلقت معظم هجمات الفريق الإنجليزي من الناحية اليمنى، ومن إحداها مرر مارسيال الكرة بمكر إلى ماتا الذي رفعها من لمسة واحدة على رأسه مخيترليان، لكن كرة الأخير ضلت طريق المرمى في الدقيقة 14.

وخرج بول بوجبا من الملعب مصابا في الدقيقة 19 ليشارك بدلا منه البلجيكي مروان فيلايني، لكن مانشستر يونايتد واصل خطورته، وأهدر له مخيتريان فرصة جديدة بعدما تابع تمريرة لوكاكو من مسافة قريبة بالقائم الأيسر لترتد إليه ويسددها ارتدت من الدفاع إلى يدي الحارس فاسليك في الدقيقة 23.

وكاد لاعب بازل لوكا زوفي يصعق صاحب الأرض بهدف في الدقيقة 33 لكن تسديدته مرت بجوار القائم الأيمن.

ونجح مانشستر يونايتد أخيرا في ترجمة تفوقه إلى أهداف، عندما تلاعب يونج بمدافع بازل بلاس بريفيروس، قبل أن يرفع كرة من الناحية اليمنى ارتقى لها فيلايني وأودعها برأسه الشباك في الدقيقة 35.

واقترب بازل من معادلة النتيجة بعدها بثلاث دقائق إثر رأسية للمرويجي محمد اليونسي، التقطها الحارس دافيد دي خيا بسهولة.

لم يتوقف هجوم مانشستر يونايتد مع بدء الشوط الثاني، وسدد لوكاكو كرة من الناحية اليسرى أخرجها الحارس إلى ركنية، وعوض المهاجم البلجيكي عن طريقة مضاعفة النتيجة في الدقيقة 53 بعدما قابل عرضية جميلة من دالي بليند برأسه في الشباك.

وأوشك اللاعب نفسه على إحراز الهدف الثاني له في الدقيقة 61 لكن كرته الرأسية خرجت إلى ركنية بعد تصد ناجح لفاسليك.

أخطر فرص بازل جاءت عن طريق اليوسي في الدقيقة 62 عندما انسل من الناحية اليمنى وتخلص بمهارة من رقيبه ليندبلوف قبل أن يسدد كرة أبعدها دي خيا بمهارة إلى ركنية، رد عليها يونج باختراق وتسديدة من خارج منطقة الجزاء أبعدها فاسليك إلى ركنية أيضا.

أجرى مورينيو تبديله الأول بإخراج مارسيال وإشراك جيسي لينجارد، ثم دخل ماركوس راشفورد مكان ماتا.

وهدأ إيقاع المباراة في ربع الأخير من زمن اللقاء، إلى أن تمكن راشفورد من ترك بصمته بهدف في الدقيقة 84، بعدما تابع تمريرة ذكية من الناحية اليمنى لزميله فيلايني.

كما حقق تشيلسي فوزًا كاسحًا على كاراباخ الأذربيجاني (6-0) الثلاثاء، على ملعب ستامفورد بريدج، ضمن منافسات الجولة الأولى بالمجموعة الثالثة، في دوري أبطال أوروبا.

تناوب على تسجيل سداسية تشيلسي بيدرو رودريجيز، ودافيد زاباكوستا بالشوط الأول، وسيزار أزبيليكويتا، وتيموي باكايوكو، وميشي باتشواي، وماكسيم ميديديف بهدف عكسي في الشوط الثاني.

سجل الإسباني بيدرو رودريجيز، الهدف الأول من تسديدة رائعة من أمام المنطقة بالدقيقة (5)، إثر تمريرة عرضية.

وأحرز الوافد الجديد لتشيلسي، زاباكوستا، أول أهدافه بقميص البلوز من كرة خدعت حارس الفريق الضيف واسقرت في شباكه في الدقيقة (30).

وأضاف سيزار أزبيليكويتا الهدف الثالث في الدقيقة (55)، بعدما حوّل عرضية فابريجاس برأسه داخل الشباك.

وسجّل تيموي باكايوكو، الهدف الرابع في الدقيقة (71) بعدما اقتنص كرة داخل المنطقة، فشل الدفاع في تشتيتها وسددها مباشرة في المرمى، وبعدها بـ5 دقائق أحرز باتشواي الهدف الخامس من تسديدة من على خط المنطقة.

وجاء الهدف السادس من نيران صديقة في الدقيقة (82) عن طريق ماكسيم مدفيديف، بعدما حول عرضية أزبيليكويتا داخل مرمى فريقه.

وتمكن سسكا موسكو الروسي من العودة بنقاط المباراة من العاصمة البرتغالية لشبونة، بعدما حول تأخره بهدف أمام مضيفه بنفيكا لفوز بهدفين على ملعب دا لوز.

بهذا الفوز الصعب، زاحم سسكا، مانشستر يونايتد على الصدارة بثلاث نقاط لكليهما، إلا أنه يتأخر عن الفريق الإنجليزي بفارق الأهداف، فيما حل بنفيكا في المركز الثالث وقبل الأخير دون نقاط، بفارق الأهداف أيضا عن بازل.

تقدم لنسور بنفيكا المهاجم السويسري هاريس سيفيروفيتش بعدما حول بقدمه تمريرة لاعب الوسط الصربي أندريا زيفكوفيتش العرضية من الجانب

البايرن يهزم اندرلخت